مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 2016-07-14 العدد: 1350

"المعارضة السورية المسلحة تعتقل عنصرين من جيش التحرير الفلسطيني في الغوطة الشرقية"

- أهالي تجمع حطين في منطقة برزة يشتكون من تفاقم أزماتهم الإقتصادية
- تراجع حاد في الوضع التعليمي بمخيم العائدين في حمص نتيجة استمرار الحرب في سورية
- 13% من الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا في سورية خلال شهر حزيران الماضي هم من الأطفال
- فلسطينيتان سوريتان في السويد تتفوقان في امتحانات الثانوية العامة وتلتحقان بكليات الطب السويدية

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

أعلن "جيش الإسلام" المحسوب على المعارضة السورية، تمكنه من اعتقل عنصرين من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، هما: الرقيب أول "مفيد ماجد قدورة" والذي أعلن عن قضاءه في وقت سابق إلا أنه تبين لاحقاً أنه قد أسر لدى "جيش الإسلام"، كما اعتقل أيضاً الرقيب "أحمد صبري شعبان"، وبحسب ما نشره "جيش الإسلام" فإن اعتقالهما تم خلال المعارك الدائرة في جبهة ميدعا في الغوطة الشرقية.

يذكر أن كتائباً من جيش التحرير الفلسطيني تقاتل إلى جانب قوات النظام السوري على أكثر من جبهة، حيث يُجبر الشباب الفلسطيني في سورية ممن أتم (18) من عمره على أداء الخدمة الإلزامية في جيش التحرير وإلا يعتبر مطلوباً للأمن السوري، الأمر الذي أجبر المئات من الشباب الفلسطيني على الهجرة من سورية وذلك لرفضهم القتال إلى جانب قوات النظام السوري.

وفي سياق مختلف يشتكي المئات من أهالي تجمع حطين في منطقة برزة، من أزمات وأوضاع إنسانية قاسية، جراء انعكاس تجليات الحرب الدائرة في سورية على أوضاعهم المعيشية، فيما حافظ التجمع على الحياد رغم قربه جغرافياً من قلب الأحداث واستطاع سكانه تجنب الانخراط بالأحداث الدائرة بسورية، رغم محاولات البعض تشكيل لجان شعبية أمنية إلا أن الأهالي رفضوا ذلك بشدة ومنعوا تسليح أي شخص.

ومع بداية 2013 أصبح الأمر أكثر خطورة في التجمع، حيث تعرض للقصف بالإضافة إلى أعمال القنص التي كانت تستهدف كل ما يتحرك، يشار أن التجمع لم يكن مستهدفاً بحد ذاته ولكن نتيجة لموقعه في منطقة تماس على الطريق العام وبجانب مجمع الخدمات (الذي يعتبر قيادة محور للجيش النظامي والأمن الجوي شمال دمشق) ويتصل مباشر مع حي البيادر المؤيد للنظام والمليء بالمسلحين من اللجان الشعبية.

ومن الجهة الغربية تشرف عليه تلة البحوث العلمية المليئة بالمدافع والرشاشات الموجهة على الحي وكذلك جبل عش الورور من الشمال.

ومن جهة الشرق يتصل بشكل مباشر مع حارات برزة البلد التي كانت تحت سيطرة مجموعات الجيش الحر، هذه الأمور مجتمعة جعلت التجمع خط المواجهة بين الطرفين.

تتالت الأحداث لتبلغ ذروتها بداية شهر 3 /2013 حتى أصبحت الإقامة بالتجمع تشكل خطراً على سكانه نتيجة كثرة سقوط القذائف وعمليات القنص بالإضافة للحصار الذي تعرض له، إضافة لدعوات الإخلاء من الطرفين، بدأ أهالي تجمع حطين بالنزوح عنه شيئاً فشيئاً ليتم تهجير كل سكان التجمع بمنتصف شهر 2013/4، إلا أن سكانه تمكنوا من العودة إليه لاحقاً، وذلك بعد أن تم توقيع هدنة ما بين الجيش النظامي والمجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية في منطقة برزة البلد.

إلى ذلك شهد الوضع التعليمي في مخيم العائدين بحمص تراجعاً حاداً نتيجة العديد من العوامل، كهجرة أهل الخبرة من المعلمين الناجمة عن تدهور الأوضاع الأمنية في المخيم والرغبة في البحث عن الأمن والأمان بعدما تزايدت أعمال التفييش والاعتقال والابتزاز على الكنية والجنسية والمذهب، والضغط النفسي على من لم ينخرط وينحَز إلى طرف على حساب طرف آخر، ما اضطرهم إلى الفرار، رغم الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها من رواتب عالية تدفعها لهم الأونروا.

بالمقابل، شغل هذا الفراغ معلمون لا يمتلكون الكفاءة أو الخبرة اللازمتين للقيام بالعملية التعليمية.فقد استُخدم المتخرجون الجدد من طلاب الجامعات دون إخضاعهم للدورات التأهيلية اللازمة لإعداد المدرسين وإتقان الوسائل التعليمية والطرق التدريسية وإدارة الصف وتقنيات التعليم الحديثة، ما اضطر الطلاب إلى الالتحاق بالمعاهد الخاصة للتقوية، وهذا يزيد العبء المادي على الأهالي.

كذلك دُمجت المدارس واستُغني عن واحدة منها مع موظفيها نتيجة التسرب الدراسي والنزوح والهجرة، حتى أصبح عدد طلاب بعض الصفوف لا يتجاوز 17 طالباً، خاصة صفوف الثالث الإعدادي "التاسع".

وبدوره كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 13% من حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا في شهر حزيران – يونيو الماضي هم من الأطفال، ونوهت المجموعة أن 36 لاجئاً فلسطينياً قضوا جراء استمرار الصراع الدائر في سورية في الشهر المنصرم بينهم 5 أطفال منهم طفل قضى تحت التعذيب في السجون السورية.

فيما أشار فريق الرصد إلى أن الأطفال الضحايا هم: "محمود عبدالله يوسف عيد دياب" الذي قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام لحوالي ثلاث سنوات، حيث تم اعتقاله وهو في الـ 13 من عمره.وهو من أهل قرية الشجرة الفلسطينية، ومن أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في مدينة حماة السورية، والطفلة "ناريمان عصام رستم" (10) أعوام التي قضت بعد تعرض مركبة كانوا يستقلونها لإطلاق نار من مصادر مجهولة في بلدة الشيخ سعد

شمال درعا حيث كانوا في زيارة لأقاربهم، وهم من نازحي مدينة درعا إلى منطقة المزيريب بريف درعا، والطفل "يونس عوض الله النجار" الذي قضى متأثراً بجراحه جراء التفجيرات التي تعرضت لها منطقة السيدة زينب بريف دمشق يوم السبت 2016/6/11، والطفل صهيب عز الدين يوسف (5 سنوات) الذي قضى نتيجة استهداف الطيران الحربي يوم 29 / 6 / 2016 لمخيم خان الشيح.

في غضون ذلك حققت الشابة الفلسطينية السورية "مايا سمير الأسدي" من سكان مخيم العائدين بحمص سابقاً، المجموع التام في امتحانات الثانوية العامة في السويد، حيث تمكنت "مايا" من الالتحاق بكلية الطب البشر في جامعة "Gothenburg".فيما تمكنت الشابة "فرح فراس شقير" من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق سابقاً، من الالتحاق بجامعة مالمو في جنوب السويد، وذلك بعد أن حققت أيضاً المجموع التام في امتحانات الثانوية العامة في السويد.

يُشار أن اللاجئتين تمكنتا من التفوق في امتحانات الثانوية العامة بالرغم من العديد من الصعوبات التي واجهتهما خصوصاً فيما يتعلق باللغة الجديدة، واختلاف طرق التعليم ومناهجه في السويد عن ما كانت عليه في سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /13/ تموز - يوليو/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.

- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر- كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1122) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1183) يوماً، والماء لـ (672) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (975) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1167) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (826) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.